

شرح الورقات في أصول الفقه - 9

لبيب نجيب

اعيده حفاظا على الوقت قال بعد ذلك المسألة الثانية اقرار النبي صلى الله عليه وسلم غيره على قول او فعل قال ما اقره النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل فانه يحتج به - [00:00:00](#)

فانه يحتج به بمعنى اذا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قولاً او رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً فلم ينكره دل ذلك على

مشروعية ذلك القول او ذلك الفعل - [00:00:27](#)

وقد مر معنا امس في درس الوسيط للدكتور الزحبي بعد صلاة العصر ان خبيب بن عدي رضي الله عنه عندما قتله المشركون عندما

اراد المشركون قتله طلب منهم ان يصلي ركعتين - [00:00:47](#)

طلب منهم ان يصلي ركعتين قبل ان يقتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم شكراً فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فافقره ولم

ينكره فدل ذلك على مشروعية - [00:01:11](#)

صلاة ركعتين قبل القتل فان قتل مثلاً ظلماً او قتل بحد او قتل قصاصاً اياً كان اذا هذا مثال للسنة حياته من مؤلفاته قال فلان قال

المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:30](#)

واما النسخ فمعناه لغة الازالة وقيل معناه النقل من قولهم نسخت ما في هذا الكتاب اي نقلته وحده هو الخطاب الدال على رفع الحكم

الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه - [00:01:55](#)

لكان ثابتاً مع تراخيه عنه قال ويجوز نسك الرسم وبقاء الحكم ونشكو الحكم وبقاء الرسم ولنسقوا الى بدل والى غير بدل والى ما هو

اغلظ والى ما هو اخف في الشرف قال ذكر المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق بالنسخ في هذا الباب - [00:02:19](#)

وفيه ثلاث مسائل الاولى تعريف النسخ النسب معناه في اللغة النقل او الازالة عندما يكون هناك كتاب وانا اكتب من الكتاب في دفتر.

ماذا اقول؟ اقول نسخت الكتاب ما معنى نسخت الكتاب - [00:02:51](#)

نقلت نقلت ما في هذا الكتاب الى ما في هذا الدفتر. صح؟ اذا النسخ هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى النقل. هذا المعنى اول والنسخ له معنى

اخر وهو الازالة يكون هنالك ظل - [00:03:13](#)

فتأتي الشمس فيزول الظل. نقول نسخت الشمس الظل. نسخت الشمس الظل. ما معنى نسخت الشمس الظل ازالته. اذا النسكو

بمعنى النقل والنسخ بمعنى الازالة. قال لكم الناظم رحمه الله النسخ - [00:03:31](#)

نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان فيهما النسخ نقل او ازالة كما حكوه عن اهل اللسان فيهما. قال هنا النسك لغة الازالة يقال

نسخت الريح الاثر اي ازالته. ويطلق على النقل ايضاً. فيقال نسخت ما في - [00:03:54](#)

الكتاب اي نقلته واصطلاحاً رفع لفظ دليل شرعي او حكمه. يعني النسخ اما ان يرفع اللفظ اما ان ينفع الكتابة واما ان يرفع الحكم

واضح؟ اما ان يرفع الكتابة واما ان يرفع الحكم. بدليل من الكتاب او السنة متراخ عنه. متراخ عنه - [00:04:20](#)

اي يكون بين المنسوخ والناسخ مدة من الزمن وهذا يخرج ماذا؟ يخرج التخصيس. فان التخصيص في المخصصات المتصلة يكون

اللفظ العام واللفظ الخاص في نفس السياق. واضح اللفظ العام واللفظ الخاص في نفس السياق المخصصات المتصلة مثلاً قال الله

سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:49](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر. هذا عام صح؟ اين التخصيس؟ الا الذين امنوا. في نفس السياق. واضح؟ ليس متراخ عنه. لكن في

النسخ لا بد ان يكون المنسوخ اولاً ثم بعد المنسوخ يأتيه الناسخ هذا معنى التراخي اي التباعد الزماني. قال هنا - [00:05:19](#)

وهذا قريب من تعريف المصنف رحمه الله تعالى الا انه اخصر واسلم من الاعتراف قال ويتضح من هذا التعريف ان رفع البراءة

الاصلية لا تسمى نسخا النسخ ان ترفع حكما ثابتا بحكم ثابت - [00:05:44](#)

ان ترفع حكما ثابتا بحكم ثابت ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان الخمر في بداية الاسلام ماذا كان حكمها ما حكم الخمر في

بداية الاسلام ها جائزة صح؟ في بداية الاسلام جائزة. فجاء - [00:06:06](#)

النص يقول يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس هذا النص نقل الخمر من حكم وهو الجواز الى حكم

تستطيع ان تقول عنه قريب من الكراهة واضح ليس صريحا في التحريم وانما هي في في قائمة - [00:06:28](#)

ما فيه اثم كبير واضح او لا؟ اذا هل هذا يسمى نسخ؟ لا لا يسمى نسخ. لماذا لا يسمى نسخ لماذا لا يسمى نسل؟ لانه الحكم الاول لم

يكن ثابتا بالنص. وانما كان ثابتا بالبراءة الاصلية - [00:06:51](#)

متى يكون نسخا اذا كان الحكم الاول ثابتا بالكتاب والسنة. واضح؟ ولذلك بعد هذا بعد ان نزل قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر

والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. جاءت اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تقرأوا - [00:07:09](#)

الصلاة وانتم سكارى فنسخت الاية السابقة. ثم نزلت اية ثالثة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصار والازنام رجس من عمل

الشیطان فاجتنبوه. في الاية الثانية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. هذه - [00:07:29](#)

اية تفيد ماذا تحريم الخمر عند الصلاة. لكن في غير وقت الصلاة ما في مشكلة صح؟ طيب الاية الثالثة يا ايها الذين امنوا انما الخمر

والميسر والازنام رجس من عمل الشيطان - [00:07:52](#)

فاجتنبوه تحرم الخمر في اي وقت في كل الاوقات. هذا ثابت بنص وهذا ثابت بنص هذا يسمى نسخ. اذا النسخ ان ينسخ النص من

الكتاب والسنة نصا من الكتاب والسنة - [00:08:10](#)

هذا المقصود او حكما نصا او حكما كما سيأتي قال هناك ويتضح من هذا التعريف ان رفع البراءة الاصلية لا تسمى نسخا. وان النسخ

لا بد ان يكون دليلا شرعيا من الكتاب - [00:08:29](#)

وسنة فعلى سبيل المثال القياس لا يكون ناسخا. القياس لا يكون ناسخا. تمام؟ لانه ليس دليلا منطوقا ليس اية ولا حديثا. قال فلا

نسخ بالاجماع ولا نسخ بالقياس ولا نسخ بالعقل - [00:08:45](#)

ولا نسخ بالمصلحة ولا غير ذلك النسخ لا يكون الا بالكتاب والسنة فقط. ولابد ان يكون النسخ متأخرا عن المنسوخ هذا يخرج ماذا

هذا يخرج التخصيص المتصل. يخرج التخصيص المتصل. وان كان في عبارات بعض العلماء المتقدمين يطلق - [00:09:07](#)

هنا النسخة بمعنى النسخ هذا وبمعنى التخصيص عبارات العلماء المتقدمين يقولون في بعض الاحيان النسخ ويقصدون بالنسخ رفع

الحكم او تخصيص الحكم عبارات المتقدمين موجود هذا المسألة الثانية اقسام النسخ من حيث التلاوة والحكم - [00:09:31](#)

ينقسم النسخ من حيث التلاوة والحكم. بارك الله فيكم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما نسخت تلاوته فلا يقرأ في القرآن لكن بقي

حكمه والمثال المشهور في هذا نسخ اية الرجم - [00:09:58](#)

فالرجم الذي هو حد الزاني المحصن نسخت تلاوته فكانت اية تقرأ في سورة الاحزاب والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا

من الله واضح؟ هذه الاية نسخت تلاوتها وبقي حكم الرجم ثابتا - [00:10:24](#)

هذا القسم الاول ما نسخت تلاوته وبقي حكمه. القسم الثاني ما نسخ حكمه وبقي تلاوته الحكم انتهى صار منسوخا. اما التلاوة لا زالت

باقية موجودة وهذا مثل نسخ قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا متاعا الى الحول غير

اخراج - [00:10:51](#)

فكانت عدة المرأة الذي ما تزوى في بداية الاسلام كان عدتها سنة كاملة نسخت هذه الاية بالاية الاخرى التي بينت ان عدة المرأة التي

يموت زوجها اربعة اشهر وعشرة هذه الاية ما زالت تتلى في القرآن الكريم. لكن حكمها قد نسخ. هذا القسم الثاني - [00:11:27](#)

القسم الثالث ما نسخت تلاوته ونسخ حكمه. التلاوة والحكم. وهذا مثاله ما في صحيح الامام مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة

رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن - [00:11:56](#)

كان فيما انزل من القرآن اي كان يتلى في القرآن الكريم. كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمننا فنسخنا بخمس فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن - [00:12:16](#)

ما معنى هذا الحديث الرضاع المرأة اذا ارضعت طفلا كم رضعة تثبت التحريم تقول عائشة رضي الله عنها ان الرضعات التي تثبت التحريم عشر رضعات هذا في بداية الامر عشر رضعات. فالمرأة اذا ارضعت الطفل عشر مرات صار ابنا لها - [00:12:38](#)
وصار محرما لها عشر رضعات. كان هذا يقرأ في القرآن الكريم. ثم نسخ هذا. نسخ ماذا؟ نسخ حكما او تلاوة تلاوة وحكما. العشر نسخت تلاوة وحكما. بماذا نسخت؟ نسخت بخمس - [00:13:03](#)

واضح نسخت بخمسة. فصار الرضاع الذي يثبت التحريم خمس رضعات صار الرضاع الذي يثبت التحريم كم؟ خمسة مظاعات. وكان لا زال موجودا في القرآن الكريم يقرأ لكن نسخ الخمس تلاوة انظر نسخ الخمس تلاوة ليس حكما. نسخ الخمس تلاوة تأخر - [00:13:25](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما مات كان بعض الناس لم يبلغه لم يعلم ان تلاوة الخمس قد نسخت قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن اي لان بعض الصحابة لم يكن قد سمع - [00:13:48](#)
ان تلاوة الخمس قد نسخ واضح؟ اذا هذا الحديث جمع لنا بين نوعين من انواع النسخ بين حكم نسخ تلاوة وحكما وهو ماذا ما الذي نسخ تلاوة وحكما عشر رضعات نسخ تلاوة وحكما وحكم وامر اخر نسخ - [00:14:12](#)

حكما عفوا نسخ تلاوة لا حكما. ما هو قال خمس رضعات الخمس رضعات نسخت نسخت تلاوة لكنها لم تنسخ حكما ولذلك مذهب الشافعية والحنابلة ان المرأة اذا ارضعت الطفلة خمس رضعات فان التحريم يثبت. هذا مذهب الشافعية - [00:14:40](#)
والحنابلة. تمام؟ مذهب المالكية لو ارضعت مرة واحدة يثبت التحريم عند المالكية مرة واحدة نعم قال هنا ينقسم النسخ من حيث التلاوة والحكم الى ثلاثة اقسام كما ذكره المصنف رحمه الله تعالى - [00:15:04](#)

الاول ما نسخت تلاوته دون حكمه وذلك كنسخ الآية التي تدل على وجوب رجم الزاني والزاني اذا فكان محصنين الثاني ما نسخ حكمه دون تلاوته. كنسخ عدة المتوفى عنها زوجها من سنة كما في قوله تعالى - [00:15:24](#)
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. الى اربعة اشهر وعشرة كما عليه قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. الثالث ما - [00:15:46](#)

ما نسخ حكمه وتلاوته كنسخ التحريم بعشر رضعات الى كونه يثبت بخمس رضعات كما في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قال النسك القسم المسألة الثالثة النسك ينقسم الى بدل والى غير بدل - [00:16:06](#)
ان نسهو ينقسم الى غير بدل والى بدنه مثال النسخ الى غير بدن اية النجوى في سورة المجادلة في سورة المجادلة ذكر الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بمناجاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:32](#)

كان بعض الناس يريد ان يظهر انه قريب من النبي عليه الصلاة والسلام فيأتي ويقول لرسول الله انا اريد ان اتكلم معك لكن ليس امام الصحابة وانما في مكان لوحدها. يأتي الاول ثم الثاني ثم الثالث كل واحد ربما يريد - [00:17:13](#)

وان يظهر ان له علاقة قريبة من النبي صلى الله عليه وسلم. فشق الامر على رسول الله عليه الصلاة والسلام فانزل الله سبحانه وتعالى ان من اراد مناجاة الرسول الكلام على انفراد من اراد مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب عليه ان - [00:17:38](#)
تصدق بصدقة اولاً. تصدق ثم ناجي الرسول يجب ها يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة هذه الآية المنسوخة. فشق ذلك على بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاصة مع فقر معظم الصحابة. شق الامر عليهم. واضح؟ فنسخ الله عز وجل ذلك الحكم - [00:18:00](#)

قال في الآية التي بعدها الشفقتهم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة؟ نسخ ذلك الحكم الى بدل واضح؟ هذا مثال للنسخ الى غير الى غير بدن. طيب النسخ الى بدن هذا تحته ثلاثة - [00:18:29](#)

اما ان يكون البدل اشد واما ان يكون البدل مساو واما ان يكون البدل اخف ما مثال البدل الاشد؟ كان في بداية الامر يخير المسلم

بين صوم رمضان وبين بين صوم رمضان والفدية. اذا شئت ان تصوم رمضان صم. لا تريد ان تصوم تطعم كل يوم مسكينا -

[00:18:49](#)

واضح؟ هذا في بداية الاسلام. هذا الحكم المنسوخ. هذا الحكم نسخ بارك الله فيكم بحكم اخر وهو حكم ناسخ وجوب الصوم على من شهد الشهر. قال الله سبحانه وتعالى شهر - [00:19:20](#)

قال الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اذا هذا نسخ الى اشد والى اشد الى اشد. في البداية كان مخير هذا اخف. ثم صار الى الى اشد. او الى بديل مساوي. مثل له الفقهاء - [00:19:40](#)

باستقبال بيت المقدس الى استقبال الكعبة. واضح؟ الى استقبال الكعبة المشرفة. هذا الى بديل مساوي. الى بديل اخف مثل العدة كانت عدة المرأة المتوفى عنها كانت سنة ثم نسخت الى - [00:20:04](#)

الى اربعة اشهر وعشرة الى اربعة اشهر وعشرة. هذا الى بدل اخف. اذا النسخ قد يكون الى غير بدل. وقد يكون الى بدل. هذا بدل قد يكون بدلا اشد قد يكون بدلا مساو قد يكون بدل - [00:20:34](#)

اخف قال لكم هنا قال النسخ ينقسم الى قسمين ثم ذكر بعد ذلك ما يتعلق بذلك اظن اننا لا نحتاج ان نقرأه لان الامثلة واضحة. نفس الذي قلناه على السبورة. قال بعد ذلك - [00:20:56](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب ونسخ الكتاب بالسنة قال ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب ونشكو الكتاب بالسنة ونسخ السنة بالسنة انظر ماذا قال المصنف؟ قال المصنف رحمه الله ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب. اين هذا - [00:21:20](#)

هنا صح قال ونسخ السنة بالكتاب. اين هذا هنا صح؟ قال ونسخ السنة بالسنة اين هذا ونشكو السنة بالسنة تمام بقي ماذا بقي نسخ الكتاب بالسنة هذا لم يذكره المصنف - [00:22:48](#)

لماذا لم يذكر هذا المصنف ها؟ لانه يرى يرى انه لا يجوز ان ينسخ القرآن الكريم بالسنة واضح؟ يرى تبعا للامام الشافعي. فالامام الشافعي رحمه الله يرى انه لا يجوز ان ينسخ القرآن بالسنة - [00:23:14](#)

لا ينسخ القرآن وهو اعظم بالسنة وهي اقل درجة من القرآن. وان كان القرآن مصدرا للتشريع والسنة مصدرا للتشريع. لكن القرآن اعظم من السنة. فقال الامام الشافعي لا ينسخ القرآن بالسنة - [00:23:35](#)

فهنا او لا؟ قال هنا ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر منهما. هذه مسألة اخرى يجوز نسخ المتواتر بالمتواتر ينسخ بماذا؟ بالمتواتر طيب الاحاد ما معنى الاحاد؟ ما ليس ما ليس متواترا. الاحاد ينسخ بالاحاد - [00:23:53](#)

انظر ماذا قال؟ قال ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر. اين هذا؟ متواتر متواتر هذا. هنا قال ونسخ الاحاد بالاحاد وبالمتواتر. هذا وهذا. ما الذي ترك نسخ المتواتر بالاحاد نسخ المتواتر بالاحاد هذا عنده لا يجوز ايضا - [00:24:24](#)

هذا عنده لا يجوز. واضح؟ هذا عنده لا يجوز قال لكم هنا في الشرع قال قبل ذلك القاعدة في اخر كلامه قال لان الشيء ينسخ بمثله وبما هو اقوى منه. لا ينسخ - [00:24:50](#)

اول شيء بما هو اقل منه واضح؟ لا ينسخ الكتاب بالسنة. لان السنة اقل درجة من القرآن. ولا ينسخ المتواتر لان الاحاد اقل درجة من المتواتر. فالشيء ينسخ بمثله. احد باحد ممكن - [00:25:22](#)

متواتر متواتر ممكن. كتاب بكتاب ممكن سنة بسنة ممكن. واضح؟ او بما هو اعظم يعني تنسخ السنة بالقرآن ممكن ينسخ الاحاد بالمتواتر يمكن. واضح؟ لكن لا ينسخ بما هو ادنى - [00:25:44](#)

قال لكم في الشرع بين المصنف رحمه الله تعالى ما يجوز من النسخ وما لا يجوز ويتعلق بذلك مسألتان الاولى حالات نسخ الكتاب والسنة بالكتاب والسنة. يجوز نسخ الكتاب بالكتاب - [00:26:07](#)

ونسخ السنة بالكتاب ونسخ السنة بالسنة. كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى ولم يذكر نسخ الكتاب بالسنة هذه لم يذكرها ولم يذكر نسخ الكتاب بالسنة لاختلاف العلماء فيه. فمنعه بعضهم كالامام الشافعي - [00:26:26](#)

واستدل الامام الشافعي بقول الله سبحانه وتعالى ما ننسخ من اية او ننسها تأتي بماذا بخير منها او مثلها. قال السنة ليست خيرا من

القرآن ولا مثل القرآن واضح؟ قال لكم هنا - [00:26:47](#)

واعجازه اخرون. ومثال نسخ الكتاب بالكتاب ما تقدم في ايتي العدة واضح؟ ومثال نسخ السنة بالكتاب نسخ السنة بالكتاب اين نسخ السنة بالكتاب؟ هذا السنة بالكتاب ما مثاله مثاله استقبال بيت المقدس - [00:27:07](#)

كان ثابتاً بالسنة فنسخ بقول الله سبحانه وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة اربعة هاء فولي وجهك شطر المسجد الحرام. قال هنا ومثال نسخ السنة بالسنة حديث كنت نهيتكم عن زيارة - [00:27:30](#)

قبور الا فزوروها فانها تذكر الآخرة. قال ومثلوا انظروا قال ومثلوا ولم يقل هو مثال في السابق ومثال ومثال هنا يقال ومثلوا ما الفرق عندنا المثال هذا فيه نظر اذا قال اذا قال المؤلف ومثلوا بكذا ومثلوا في كذا يعني هو كأنه غير موافق على هذا المثال -

[00:27:50](#)

واضح؟ قالوا ومثلوا لنسخ الكتاب ومثلوا لنسخ الكتاب بالسنة بقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين. والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. فهذه الآية تدل على وجوب الوصية لهم - [00:28:15](#)

لانه قال كتب كتب اي فرض. تمام؟ قال بعض العلماء ان هذه الآية منسوخة بحديث لا وصية لوارث. قالوا ان هذه الآية انظروا القرآن منسوخ بحديث لا وصية لوارث واضح؟ لكن كما قلت لك ان الامام الشافعي يقول لا ينسخ لا ينسخ - [00:28:39](#)

القرآن بالسنة. تمام قال الثالث الثانية حالات نسخ المتواتر بالاحاد بالمتواتر والاحاد. قال هذه الحالات اربع نسخ المتواتر بالمتواتر فهذا جائز. لانهما متماثلان نسخ الاحاد بالمتواتر احاد بالمتواتر هذا جائز - [00:29:07](#)

واضح؟ لان الناسخ المتواتر اعلى من المنسوخ الاحاد. قال نسخ المتواتر بالاحاد نشكو المتواتر بالاحاد المصنف يقول اي انه لا يجوز. صح؟ قال نسخ المتواتر في الاحاد. هنا قال جائز على الاصح. لان محل النسخ هو - [00:29:32](#)

هو الحكم ولا يشترط في ثبوته التواتر. ومن منع النسخ علل ذلك بان الاحاد دون المتواتر في القوة كما ذهب اليه امام الحرمين رحمه الله قال نسخ الاحاد بالاحاد جائز. نسخ الاحاد بالاحاد فهذا جائز لانهما لانهما متماثلان - [00:29:56](#)

ثم قال بعد ذلك التعارض والترجيح لا ادري ما ما زال الوقت متاحا صح ونعم لا زال الوقت متاحا طيب في اول درس امسح هذا في اول درس بارك الله فيكم - [00:30:20](#)

في اول درس عرفنا اصول الفقه ما هو اصول الفقه ها ما هو اصول الفقه ما هو ادلة الفقه الاجمالية تذكرون هذا ونسيتم ها وطرق الاستفادة وايش كمان - [00:31:08](#)

وحن المستفيد صح؟ قلت لكم ادلة الفقه الاجمالية الكتاب السنة الاجماع القياس هذه متفق عليها. يعني ممكن تعمل هكذا ادلة الفقه الاجمالية المتفق عليها وعندنا ادلة الفقه الاجمالية المختلف فيها. متفق عليها ما هي - [00:31:42](#)

الكتاب السنة الاجماع القياس. هذه متفق عليها. المختلف فيها مثل قول الصحابي المصلحة المرسله الاستصحاب في بعض صوره عمل اهل المدينة شرعوا من قبلنا العادة والعرف قاعدين مختلف فيها صح؟ طيب نحن الان ماذا درسنا؟ نحن درسنا الامر -

[00:32:11](#)

والنهي والعام والخاص ويمكن ان نقول المطلق والمقيد والمجمل والمبين ودرسنا افعال النبي صلى الله عليه وسلم ودرسنا الناسخ والمنسوخ. هذه الدروس التي درسناها تتعلق بماذا؟ هذه تتعلق بالكتاب والسنة - [00:32:48](#)

لان الامر والنهي مظنتهما الكتاب والسنة كذلك الالفاظ الفاظ الكتاب والسنة توصف بالعموم والخصوص الاطلاق التقييد توصف بالاجمال توصف بقومها ظاهرة بالتأويل مؤولة. واضح او لا؟ كذلك نصوص الكتاب والسنة - [00:33:11](#)

بانها ناسخة او منسوخة. افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي درسناها داخله في السنة. اذا ما كنا نتكلم حوله في الدروس الماضية يدخل تحت الكلام على دليلين هما الكتاب والسنة. وسيأتي معنا ما زال - [00:33:37](#)

لكن سيأتي معنا بعد درس او درسين سيأتي معنا تمام بقي سيأتي عندنا درس الاجماع سيأتي عندنا درس القياس وسيأتي عندنا درس الاخبار الاخبار هذا اي ما هو الخبر الذي يحتج به والذي لا يحتج به. هذا يتعلق بالسنة. سيأتي معنا ايضا - [00:33:57](#)

تمام؟ سيأتي معنا بقى من الادلة المختلف فيها الاستصحاب وقول الصحابي فقط لم يذكر بقية الادلة المختلف فيها هذا الجزء الاول من اصول الفقه في اخر دروس اصول الفقه سيتكلم على المفتي والمستفتي والاجتهاد في اخر - [00:34:21](#) دروس واضح؟ سيتكلم على هذه الثلاثة اليوم في هذا الدرس يتكلم على مسألة مهمة وهي مسألة التعارض والترجيح. ما معنى التعارض والترجيح؟ اي اذا تعارضت الادلة تقدم ماذا اذا جاء نص يعارض نصا اي في الظاهر. اما تعارض الادلة في الواقع لا يمكن. لا يمكن ان يأتي دليل - [00:34:47](#)

صحيح صريح يخالف دليلا اخر الصحيح صريح لا يمكن. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. انما التعارض يكون فيما يظهر لنا. فاذا حصل التعارض بين الادلة واضح؟ فما هو الموقف؟ ماذا نفعل؟ هذا الدرس - [00:35:16](#)

يسمى درس التعارض والترجيح وهو المراد بقولنا في التعريف طرق الاستفادة منها اي طرق الاستفادة من هذا الادلة حينما تتعارض حينما يعارض بعضها بعضا. فهما او لا؟ هذا الدرس من الاهمية بمكان. ولذلك - [00:35:36](#)

بعضهم افرد هذا الدرس بكتاب مستقل. مباحث التعارض والترجيح. كتاب كامل يتكلم عن التعارض والترجيح. لانه يشكل يشكل ثلث علم اصول الفقه. هذا ثلث وهذا ثلث وهذا ثلث. فهو يشكل - [00:35:56](#)

ثلث علم اصول الفقه. انظر ماذا قال لك هنا قال لك التعارض والترجيح. قال المصنف امام الحرمين عبد الملك بن عبدالله بن يوسف ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى المتوفى في سنة اربعمئة وثمانية وسبعين تنبيه - [00:36:16](#)

في التعارض اذا تعارض نطقان اي دليان نصيان المقصود بالنصيان اي من نص الكتاب والسنة ليس المقصود بالنص ما ليس له الا معنى واحد. ها؟ ليس المقصود هذا. قال اذا تعارض نطقان فلا يخلو - [00:36:41](#)

اما ان يكون عامين او خاصين او احدهما عاما والآخر خاصا او كل واحد منهما عاما من وجه وخاصا من وجه قال فان كان عامين فان امكن الجمع بينهما جمع. وان لم - [00:37:02](#)

الجمع بينهما يتوقف فيهما ان لم يعلم التاريخ. فان علم التاريخ نسخ المتقدم بالتأخر وكذا اذا كانا خاصين. وان كان احدهما عاما والآخر خاصا فيخصص العام بالخاص وان كان احدهما عاما من وجه وخاصا من وجه فيخص عموم كل واحد منهما بخصوص الآخر.

قبل ان ادخل - [00:37:22](#)

في التفاصيل ساشرح الاقسام الاربعة في الدرس القادم سنشرح تفاصيل ما ذكره المصنف نمسح هذا التعارض بين نطقين اما ان يكون بين نصين عامين او بين نصين خاصين او بين نص عام - [00:37:52](#)

واخر خاص او بين نصين كل واحد منهما عام من وجه خاص من وجه اخر كم صارت الاقسام اربعة اقسام يقول لك في القسم الاول اذا كان بين نصين عامين - [00:38:56](#)

فعندك ثلاث خطوات الخطوة الاولى انك تجمع بين النصين. تحاول الجمع تحمل هذا النص العام على شيء وهذا النص الآخر العام على شيء اخر. فتجمع بين النصين واضح؟ فان لم يمكن الجمع ننظر في التاريخ - [00:39:28](#)

فاذا وجدت احدا نصين متقدما والنقص الآخر متأخرا فالتأخر ينسخ المتقدم. اذا الخطوة الثانية ان نسكو ان علم التاريخ. النسخ ان علم التاريخ ان لم يعلم التاريخ ما عرفت هل هذا متقدم او متأخر؟ فحينئذ الخطوة الثالثة وهي - [00:39:55](#)

التوقف. اذا انت لديك ثلاث خطوات امامنا نصين عامين تعارضا الخطوة الاولى ان تجمع بينهما ان لم يمكن ننظر في التاريخ فان كان هنالك نص متقدم والآخر متأخر نسخ المتقدم بالتأخر - [00:40:27](#)

فان لم يعلم التاريخ فانك تتوقف. هذه ثلاث مراحل هنا يقول لك يعني فقط نقرا الامثلة قال الشرح المراد بالتعارض اي تقابل النصوص من الكتاب والسنة. وهو ما وهو ما عناه المصنف - [00:40:54](#)

اي ما قصده المصنف بقوله نطقان. وذلك يكون في النصوص ذات الدلالة الظنية لا القطعية. لان النصوص القطعية لا تتعارض. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا المبحث احوال التعارض وانها اربعة - [00:41:15](#)

تعارض نصين عامين. فاذا حصل تعارض بين نصين عامين فللخروج من ذلك ثلاثة طرق تمام نعم. قال الاول الجمع بين النصين. فان

لم يمكن تنتقل الى الثانية وهي نسخ احد النصين - [00:41:35](#)

الاخر بان عرف التاريخ فان لم يعرف فاننا ننتقل الى الثالثة وهي التوقف الى ان يظهر مرجح لاحد ان الصين على الاخر. قال فمثال

الجمع بين النصين العامين. انتبه. حديث شر الشهود - [00:42:01](#)

يشهدوا قبل ان يستشهدوا. اين العموم؟ انتهى الوقت اذن اكمل هذا فقط اين العموم؟ شر الشهود الذي يشهد قبل ان يستشهد. اين

العموم شر الشهود شر الشهود مفردة ضعف يفيد العموم صح؟ شر الشهود الذي يشهد قبل ان يستشهد - [00:42:23](#)

الحديث الثاني خير الشهود الذي يشهده قبل ان يستشهد. اين العموم خير الشهود يوجد تعارض. كيف يكون شر الشهود الذي يشهد

قبل ان يستشهد؟ ما معنى قبل ان يستشهد اي قبل ان يطلب منه واضح - [00:42:52](#)

كيف يكون هذا شر الشهود والحديث الاخر ايضا يقول انه خير الشهود هذا تعارض بين نصين عامين. كيف نجمع بينهما؟ قال الامام

النووي رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم الجمع بينهم - [00:43:13](#)

ان الذم اي في حديث شر الشهود ان الذم في ذلك لمن بادر بالشهادة في حق ادمي وهو وعالم بها قبل ان يسألها صاحبها. يعني

صاحب الحق صاحب الحق لم يطلب منك ان تشهد. فانت تبادر بالشهادة - [00:43:29](#)

قبل ان يطلب منك هذا شر الشهود واضح؟ قال هنا واما المدح فهو لمن كانت عنده شهادة لادم. وصاحب الشهادة لا يعلم انك شاهد.

قال اما المدح فهو لمن كانت عنده شهادة لادمي ولا يعلم بها صاحبها فيخبره بها. يقول له انا شهدت الامر - [00:43:49](#)

اذا تريد يمكن ان اشهد معك. قال فيخبره بها ليستشهد به عند القاضي ان اراد. هذا اذا حملنا الحديث الاول على حالة وحملنا الحديث

الثاني على حالة اخرى. هذا مثال الجمع بين النصين - [00:44:16](#)

مثال النسخ ايتا العدة التي مرت معنا. واضح؟ علم المتقدم والمتأخر فنسخت احدهما الاخرى. مثال التوقف قول بعض اهل العلم في

من ملك اختين في من ملك اختين واضح؟ من ملك اختين - [00:44:36](#)

هل يجوز له ان يجمع بينهما في الوطء او لا يجوز لو قلنا هما ملك يمين نظرنا اليه انهما ملك يمين قلنا يجوز ما في مشكلة. لان الله

عز وجل قال الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. عموم - [00:44:59](#)

هذه الاية يجوز ان يضع الاختين من ملك اليمين فهما لكن لو نظرنا الى الاية الاخرى التي فيها المحرمات والنساء وان تجمعوا بين

الاختين قلنا حرام اذا هل نأخذ بالتحريم؟ او نأخذ بالاباحة - [00:45:18](#)

حصل تعارض قال بعض اهل العلم نتوقف لا نأخذ بهذا ولا نأخذ بهذا. وبعضهم رجح التحريم بان الاصل في الاطاع التحريم. واضح؟

قال لكم هنا مثال التوقف كقول بعض العلم كأهل العلم في من ملك اختين فهل له ان يطأهما؟ قال احلتها اية وحرمتها اية -

[00:45:40](#)

طبعا هذا مذكور عن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه قال يشير الى ان قول الله يشير الى ان قول الله تعالى الا على ازواجهم او ما

ملك ايمانهم فانهم غير ملومين. يدل على الحل. وان قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين - [00:46:05](#)

يدل على التحريم بقية الاقسام ستكون ان شاء الله في اللقاء القادم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل

الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:46:25](#)

وان يمن علينا بالاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:43](#)